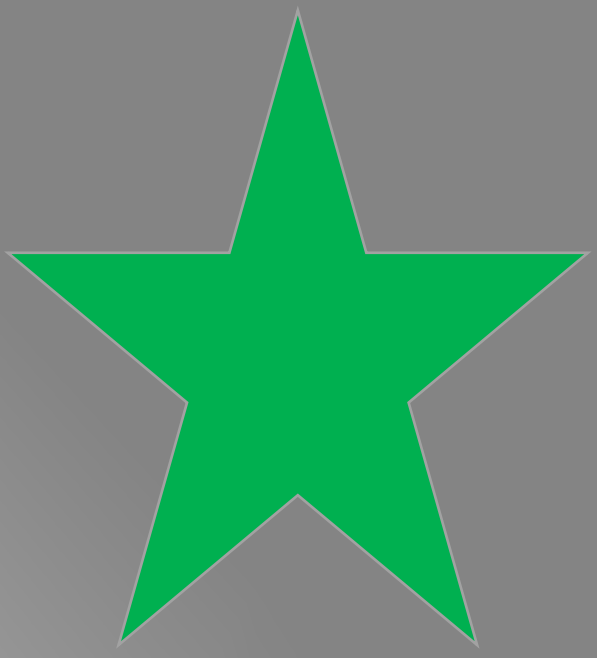

مجلة الأحواز

مجلة الأحواز

العدد : 4

تاريخ الاصدار: 20.01.2020

الفهرس

المظاهرات في المدن الإيرانية 2

إصدار حكم الأعدام بحق ثلاثة أحوازيين 4

بلوشستان الفقر المدقع و أزمة السيول الجارفة 5

المظاهرات في العراق ومئة يوم من الصمود 6

مصطلح الأسير في القضية الأحوازية بين القانون الدولي ومفاهيم النزاعات 7

الصراع الإيراني الأمريكي وتداعياته على الساحة العراقية 12

الأحواز بين فكي طهران وبكين 14

مكانةالشعر و الشعراء عند العرب و موقفهم من القضايا النضالية 19

قصة قصيرة (صرخة الجياع) 22

فهرست

مسائل رهبری در جنبش ملی احواز قسمت دوم 27

شیوه آرام سازی شهری (قسمت اول)..... 30

المظاهرات في المدن الإيرانية

عادل عبدالرحيم صياحي

بعد إسقاط الطائرة المدنية الأوكرانية رقم ٧٥٢ في تاريخ ٢٠٢٠/١/٨ بالقرب من مطار خميني الدولي على إثر إطلاق صواريخ الحرس الثوري، اجتاحت ايران موجة جديدة من الإعتراضات عمت الكثير من المدن الإيرانية.

شهدت جامعات طهران تظاهرات منددة لهذا الاستهداف الذي قتل فيه الكثير من الكوادر الفكرية وشخصيات مرموقة ايرانية، وكذلك عمت المظاهرات مدن كردستان،مازندران اصفهان،همدان،بابل،رشت،شيراز،مشهد ومدن أخرى.

وما يثير الإهتمام في هذه المظاهرات هو عدم خوف الجماهير في ايران من خوض غمار المعارك ضد نظام ولاية الفقيه.

وبما أن هذا النظام مجرم بماهيته الدينية، عمل الكثير من الجرائم في مظاهرات التي تلت غلاء أسعار البانزين في نوفمبر العام الفائت ٢٠١٩، وقد ظن الكثير من المحللين وحتى النظام نفسه أن الرد القوي الذي كان حصيلته المئات من القتلى والآلاف من المعتقلين كان كفيلاً بردع الثوار، لكن المظاهرات الأخيرة خرجت وبشعارات تستهدف رأس النظام وحاشيته.

الشعارات كانت مركزة على الحرس الثوري والمتظاهرين صنفوه بداعش الداخل، كما حرقت ومزقت صور سليماني في شوراع المدن الإيرانيةوبذلك سقطت هيبة هذا النظام مرات ومرات ولم يبق منه أي شرعية تذكر.

النظام الإيراني أراد من تشيع سليماني هدفاً لتوحيد المجتمع حول رمز من رموزها وبذل الكثير حتى يعمم هذا الجو من الوطنية والبطولة في الشارع الايراني، لكن الأحداث التي وقعت قلبت كل الموازين:

-مقتل سليماني والرد الإيراني المضحك الذي تحول الى حديث الساعة في كل المنطقة وحيكت القصص والنكات المضحكة عن هذا القصف

-الإرباك الذي حصل في صفوف الحرس الثوري وقصفهم الطائرة المدنية، وهذا أسقط شرعية النظام عالمياً وحرك الجماهير في ايران ضد نظام ولاية الفقيه وجعل من الدول الكبرى أن تعلن عن دعمها للمتظاهرين.

غير أن المظاهرات الأخيرة في ايران قلبت كل التحاليل التي بنت تصوراتها على التشيع الذي حصل لسليماني و راحت تبحث عن ضعفها أمام النظام و قصر النظرة، هذه المظاهرات بينت أن الشارع مازال ملتهب ولم تندمل الجراح والثورة آتية تكاد تخفيها صدور المتظاهرين في الساحات.

إصدار حكم الأعدام بحق ثلاثة أحوازيين

علي فرهود زيدان

علي خزرجي 27 عام من أهالي حي الثورة و حسين سيلاوي 31عام من سكنة قرية (الخبينة)، و ناصر الخفاجي (مرمضي) 34عام، تم إتهامهم بالهجوم على مخفر 23 في حي مجاهد و نقطة تفتيش على طريق معسكر حميد بالبعد 40 كيلومتراً عن الأحواز العاصمة.

و بالسياق نفسه قال غلام حسين إسماعيلي المتحدث باسم القضاء الايراني، تم إدانة المتهمين الثلاث بعد محكمة الإستئناف لمحكمة الثورة على يد القاضي جليليان و تم التصديق عليه من قبل المحكمة العلياء.

يجدر بالذكر أن الأحوازيين الثلاث منعوا من توكيل محامي أثناء جلسة إصدار الحكم عليهم دون مراعات أبسط حقوق المعتقلين.

ونعرف أن الإعترافات أخذت بالتعذيب والقوة و في ظروف غير إنسانية، المستعملة من قبل جهاز استخبارات الملالي.

كذلك أفادت الأخبار الواصلة من الأحواز أن ناصر خفاجي (مرمضي) مازال محتجز لدى الاستخبارات الإيرانية في الاحواز و علي خزرجي و حسين سيلاوي تم نقلهم الى سجن شيبان نتيجة تدهور حالتهم الصحية من وراء التعذيب القاسي و الجروح البالغة في الأذرع و كسر الضلوع و النزيف الداخلي.

في غياب مركز صحي بسجن شيبان ترفض إدارة السجن بأمر من الاستخبارات الإيرانية إرسالهم للعلاج خارج السجن لتلقي الرعاية بالمشفى و منعت إدارة السجن إيصال الدواء لهم من قبل ذويهم داخل سجن شيبان.

و تأتي هذه الاتهامات ضمن سياسة قمعية من قبل نظام ولاية الفقية ضد أبناء الشعب الاحوازي ، لتغطي المجازر و جرائم النظام بالمدن الأحوازية و بث الرعب بين صفوف المناضلين و الشارع الاحوازي.

بلوشستان الفقر المدقع و أزمة السيول الجارفة

علي فرهود زيدان

جراء هطول أمطار غزيرة في بلوشستان التي وصَل منسوب المياه في بعض المناطق 4-8 أمتار أدى لوقوع فيضانات غامرة دمرت منازل و محاصيل حيث اضطر سكان العديد من المناطق ترك منازلهم و النزوح الى أماكن آمنة، كما دمرت الفيضانات في بلوشستان 500 قرية و غرق 14 مدينة ، وأصيبت 20.000 وحدة سكنية بأضرار بالغة.

أدت الأضرار الناجمة للفيضانات بقطع الطرق لأكثر من 600 قرية، في منطقة قصرقند وحدها هنالك 113 قرية محاصرة بالماء و لايمكن الوصل الى هذه المناطق إلا عن طريق الهليكوبتر أو القوارب.

لا توجد معلومات حول بعض القرى التي حاصرتها الفيضانات ، الوضع في الاقليم سيء للغاية و الطرق ،المياه ، الكهرباء مقطوعة تماما في الكثير من المناطق البلوشية.

رغم الخسائر المادية الهائلة جراء الفيضانات هنالك تخوف لدى الكثير من البلوش لغياب بعض أفراد عوائلهم ويمكن أن يكونوا ضمن الضحايا و المفقودين الذين جرفتهم السيول.

ومن معاناة البلوش،غياب الفرق الطبية و انتشار العديد من الأمراض المنقولة عبر المياه الملوثة معظمها حالات إسهال شديد لدى الأطفال الرضع و المسنين و انتشار الانفلونزا ، و هجوم الحيوانات المفترسة على المواطنين في المناطق المنكوبه.

مستويات عدم الرضى عالية في أوساط المتضررين البلوش حيث أنهم يرون معاناتهم في غياب مساعدات حكومية التي عليها تسليط الضوء على معاناة أبناء الإقليم.

يقول أحد المواطنين عبر مقاطع فيديو تم تداوله بين ناشطين،لقد تركتنا الدولة بكل مؤسساتها دون مساعدة لايام عديدة حتى الان لازلنا نواجه وضعاً مزريًا حيث نفقت أعداد كبيرة من مواشينا. ويضيف؛ أنا وأبناء قريتي لانملك شئ لاطعام الأطفال و النساء لقد خسرنا كل شئ هنا الشتاء قارس لا نستطيع تحمل برد ولا نملك خيم .

غياب متعمد لخطة اغاثة ، من قبل موسسات النظام و عدم السماح لوكالات الإنقاذ الدولية للقيام بإجلاء و تقديم ألمساعده للعالقين في البلدات و القرى المتضررة و المحاصرة و غياب رجال الإنقاذ والخيام والأغذية و مياه الشرب والبطانيات والمستلزمات الطبية و الصحية ، في المناطق التي غمرتها المياه الفيضانات ، ساهمت بشكل كبيربمعاناة المواطنين البلوش الذين يعيشون ويلات نظام الملالي في طهران بالإضافة الى معاناتهم جراء السيول .

المظاهرات في العراق ومئة يوم من الصمود

عادل عبدالرحيم صياحي

العام الجديد كل جمعة فيه تأتي بالمفاجئات، جمعة هلك بها سليماني وجمعة أخرى تخرج المظاهرات في ٢٠٢٠/١/١٠ ذكرى مرور ١٠٠ يوم من الثورة والكفاح ضد الوجود الإيراني بالتحديد في العراق وسيطرته الكاملة على مفاصل دولة العراق عبر وكلائه المليشيات المسلحة المتأدلجة بعقيدة ولاية الفقيه.

تأتي هذه المظاهرات في وقت أراد النظام الإيراني ربط قضية مقتل سليماني وأبو مهدي المهندس بالحالة المأساوية ويجعل منها تراجيديا وأسطورة تبنى في الذهن عبر مظاهرات يتم الحشد اليها في العراق وايران.

وهذا التحضير كان على قدم وساق والكثير من الناس خدعوا عبر البروباغندا الإيرانية وذيولها في العراق، لكن المظاهرات التي أنطلقت وكان من شعاراتها خلو العراق كاملاً من المليشيات المجرمة المرتبطة بالنظام الإيراني.

فكل جهود ايران ومليشياتها لم تستطع ثني العراقيين من جهودهم نحو التغيير.

التغيير المرتجى:

-التغيير الكامل للعملية السياسية الحالية

-طرد المليشيات

-إنهاء الوجود الإيراني

-إسترجاع العراق كبلد مستقل ذات سيادة

كما أن المتظاهرين رفضوا أن يكون العراق ساحة تصفية حساب بين ايران والولايات المتحدة، ومن أهداف هذا الحراك استرجاع مكانة العراق كدولة قوية بشعبها وتاريخها، وهذا لا يكون إلا بأخراج الفاعل الأصلي في الساحة العراقية ألا وهي ايران، لذلك من أشهر الشعارات التي صارت أيقونة هذه الثورة هي:

ايران بره بره،بغداد تبقى حره.

مصطلح الأسير في القضية الأحوازية بين القانون الدولي ومفاهيم النزاعات

عادل عبدالرحيم صياحي

المقدمة:

ينتشر بين الأحوازيين مصطلح الأسير وهو ذاك المناضل الذي تحتجزه السلطات الإيرانية بأي سبب كان، وهذا المصطلح له خلفية قانونية وسياسية في نفس الوقت، مما يترتب عليه حماية قانونية للأسير، فهل هذا المصطلح من الصحيح بمكان إطلاقه على المناضل الأحوازي، وما هي القوانين التي تبين مواطن هذا المصطلح، وهذا ما سنشرحه في هذا البحث.

أولا: مفهوم الأسير في القانون الدولي

القانون الدولي الإنساني لم يحدد بصورة واضحة معنى الأسير وترك هذا المفهوم حسب الحالات التي يواجهها التي تسمى بال ..(الوضعيات)،حسب وضع الأسير الذي يقع في يد الخصم في الحروب بين الدول .

لكن هناك تعريفات من قبل فقهاء القانون و رجالاته يمكن أخذها لتعريف هذا المصطلح،" الأشخاص الذين يتم إلقاء القبض عليهم مؤقتا من طرف العدو في نزاع مسلح ليس لجريمة ارتكبوها، وإنما لأسباب

عسكرية" ١ (ص ٢٨، ماهر سليم). و في تعريف آخر "هو أحد أفراد القوات المسلحة أو أحد أعضاء حركات تابعة لها، يقع في قبضة العدو أثناء سير الأعمال العدائية ....الخ ٢"(ص٢٩، المصدر ذاته).

اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ الباب الأول قسم الأحكام العامة المادة ٤ تعطي الشروط اللازمة التي تبين من هو الأسير وما هي مواصفاته وما يهمنا من تفصيلات هذه المادة الأجزاء التالية:

أ- أسرى الحرب بالمعني المقصود في هذه االإتفاقية هم الأشخاص الذين

ينتمون إلي إحدى الفئات التالية، ويقعون في قبضة العدو:

. 1أفراد القوات المسلحة لأحد أطراف النزاع، والمليشيات أو الوحدات

المتطوعة التي تشكل جزءا من هذه القوات المسلحة.

. 2أفراد المليشيات الأخرى والوحدات المتطوعة الأخرى، بمن فيهم أعضاء

حركات المقاومة المنظمة، الذين ينتمون إلي أحد أطراف النزاع ويعملون

داخل أو خارج إقليمهم، حتى لو كان هذا الإقليم محتل، على أن تتوفر الشروط التالية في هذه المليشيات أو الوحدات المتطوعة، بما فيها حركات المقاومة المنظمة المذكورة:

أ- أن يقودها شخص مسؤول عن مرؤوسيه

ب- أن تكون لها شارة مميزة محددة يمكن تمييزها من بعد

ج- أن تحمل السلاح جهرا

د- أن تلتزم في عملياتها بقوانين الحرب وعاداتها

٦-سكان الأراضي غير المحتلة الذين يحملون السلاح من تلقاء أنفسهم عند إقتراب العدو لمقاومة القوات الغازية دون أن يتوفر لهم الوقت لتشكيل وحدات مسلحة نظامية، شريطة أن يحملوا السلاح جهرا وأن يراعوا قوانين الحرب وعاداتها . ٣(اتفاقية جنيف بشأن معاملة أسرى الحرب ١٩٤٩)

"ولم يتوقف مسار توسيع دائرة من لهم حق بالتمتع بصفة أسير الحرب هنا،بل واصل البروتوكول الإضافي الأول لعام 1977م، المتعلق بالنزاعات المسلحة الدولية، توسيع مفهوم أسير الحرب ليشمل كل أفراد القوات المسلحة والمجموعات المسلحة التي تكون تحت قيادة مسؤولة،كما يستفيد من هذه الأحكام أفراد حرب العصابات الذين ليس لهم زى خاص حتى وإن كانوا يتبعون كيانات لا يعترف بها الخصم شرط التزام أفراد هذه القوات المسلحة بتمييز أنفسهم أثناء القتال عن السكان المدنيين إذ يمكن أن يؤدي عدم الالتزام بهذه القاعدة إلى الحرمان من الوضع القانوني لأسير الحرب"٤ (محمد النادي،أسرى الحرب والقانون الدولي الإنساني).

ثانيا:مفهوم الأسير في القضية الأحوازية

وبما أننا نبحث عن مصطلح الأسير في القانون الدولي حتى نضبطه مفهومياً يترتب على ذلك في مسار آخر وبصورة عمليه البحث عن هذا التخصيص لمصطلح الأسير في القضية الأحوازية ومدى تطبيقه قانونياً وسياسياً حيث الحديث عن النزعات المسلحة وأنواعها مما يؤدي بنا الذهاب الى التفسير تارة والتأويل مرة أخرى لدق بنيتها المفهومية على أرضية صلبة.

أ-البند الأول (أسرى الحرب أ على ١) المذكور أعلاه

واقعيا، حسب البند الأول من أ رقم ١ حسب الحالة القانونية التي نحن بها والتي يتعين عليها وجود قوات مسلحة لكلا طرفي النزاع أي جيوش نظامية وعسكر ذو رتب، ليس لدينا أسير بهذا المعنى لفقدان عنصر الدولة أولا والجيش النظامي الذي عبره تتم الحرب واذا ما تأسر جندي سيكون تحت الحماية المقررة لأسرى الحرب، لذلك ينتفي مصطلح الأسير في هذا البند ولا يمكن حاليا الإستناد اليها إلا في حال وجود دولة أحوازية ذات سيادة وتدخل في حرب مع دولة ايران ويترتب على ذلك مفهوم أسرى الحرب(يمكن الإطلاع على حماية الأسرى،راجع أتفاقية جنيف بشأن معاملة أسرى الحرب).

ب- البند الثاني(أ على ٢) المذكور أعلاه

في هذا البند،الخلفية التاريخية للقضية الأحوازية ستكون قطب الرحى، وهذا البند يستمد تفسيره وتأويله حسب الخطاب الذي تتبناه الحركات الأحوازية المختلفة والمتنوعة تنوع استخدامها المصطلحات داخليا أي بين الأحوازيين والمصطلحات التي تستخدمها في تقارير المنظمات الدولية التي تختلف تماما عما تتبناه الجهات التحررية مثلا، فالخطاب التحرري يعتقد أن هذه الأرض إحتلت ويسري عليها قوانين الإحتلال، والمقاومة التي تحارب ستكون ضمن سياقات حروب التحرير والذين يقعون في قبضة العدو الإيراني هم أسرى حرب، لكن واقعيا هذا الأمر لم يحدث الى الآن حيث لم تخرج جهة أحوازية لها هذه المواصفات:

أ - أن يقودها شخص مسؤول عن مرؤوسيه

ب -أن تكون لها شارة مميزة محددة يمكن تمييزها من بعد

ج -أن تحمل السلحة جهرا

د- أن تلتزم في عملياتها بقوانين الحرب وعاداتها

وإذا ما توافرت على سبيل المثال كل هذه الشروط، ايضا

ستنقصها الإعتراف من قبل ايران بأنها قوة معترف بها حتى اذا تأسر أحد مقاتليها سيكون أسير حرب، وهذا يأخذنا الى البحث عن النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية لفهم المصطلح أكثر.

الفقه الدولي " ذهب الى القول بأن النزاع المسلح هو تدخل القوة المسلحة لدولة ضد دولة أخرى بهدف الدفاع عن النفس لصالح المصالح الوطنية بغرض فرض وجهة نظر سياسية أو الدفاع عن مصالحها وفقا للوسائل المتاحة في القانون الدولي ٥(ص ٦،٧،٨، بن عيسى زايد)

فالأطراف التي تحدثنا عنها في البنود السابقة هي ضمن النزاعات الدولية بين جهات دولية وفي معادلة النضال الأحوازي ضد سلطات ايران والدولة الإيرانية لا يمكن الركون الى هذا البند حيث النزاع ليس دوليا

حتى يترتب على ذلك مصطلح الأسير،لذلك كل الجهات الأحوازية والراديكالية منها لا يستخدمون مصطلح الأسير في تقارير المنظمات الدولية ولا الأخيرة أيضا تسميهم أسرى، لذلك هذا المفهوم يتداول داخليا بين الأحوازيين لكن ليس له أي مفعول قانوني يمكن الرجوع اليه للمطالبة بحق الذين يعتقلون ويسجنون في زنازين الدولة الإيرانية.

ج- البند ٦ أعلاه، أ البند السادس"

٦"-سكان الأراضي غير المحتلة الذين يحملون السلاح من تلقاء أنفسهم عن اقتراب العدو لمقاومة القوات الغازية دون أن يتوفر لهم الوقت لتشكيل

وحدات مسلحة نظامية، شريطة أن يحملوا السلاح جهرا وأن يراعوا قوانين الحرب وعاداتها"

وفق الخطاب التحرري أو المطالب بالإستقلال، فأن الشعب العربي الأحوازي بادر بالمقاومة منذ الأيام الأولى للأحتلال الإيراني أرض الأحواز، وكل الحركات والثورات والإنتفاضات التي وقعت لم تسجل أنها تدخل ضمن النزاعات غير الدولية وبأعلى صورها حيث الحرب الأهلية والتي معناها" عمل من الحياة الإجتماعية وأنها نزاع المصالح الكبرى التي لا يمكن حلها إلا بإراقة الدماء" ٦(ص ٣٩ المصدر ذاته)

وفي النزاعات غير الدولية الأعتراف بالثوار،أو المتمردين،أو العصاة، من قبل الدولة التي تواجه نزاع داخلي مهم جدا حتى تكون الاطراف المتحاربة ضمن نطاق القانون الدولي ويسرى على المحتجز قانون الأسير، ولكي يصل النزاع الى هذه النقطة لابد أن يعبر من مرحلة التمرد الذي يقع في اطار القانون الداخلي الى العصيان الحرب الأهلية التي تستوجب الأعتراف بالأطراف المتحاربة ويسري على المقاتلين كل آثار الحرب وفي حال أسرهم يعاملون معاملة الأسير.

في هذا البند أيضا لا نجد حربا أهلية وقعت في ايران طيلة تسع عقود منصرمة بين العرب في الأحواز والدولة الإيرانية ولا إعتراف منهم بمحاربين أحوازيين تعدوا مرحلة التمرد الى مراحل قتالية تستوجب إطلاق مصطلح الأسير على الذي يقع بين يد العدو.

ثالثا: ملاحظات تكميلية حول مفهوم الأسير

يعرف الدكتور عمر سعد الله مصطلح الأسير" هو الشخص الذي يتم إلقاء القبض عليه مؤقتا من طرف العدو في نزاع مسلح ليس لجريمة إرتكبها وإنما لأسباب عسكرية."

إذاً؛ إلقاء القبض على المناضل الأحوازي يفتقد الى عنصري:

١ -الإعتقال المؤقت(المناضل الأحوازي يعتقل لمدة غير معروفة حسب التهمة التي تلصق به، لذلك لا يمكن وصف الأسير على هذا المناضل قانونيا)

٢-النزاع المسلح(ولقد عرفنا في التعاريف التي مرت، أن القضية الأحوازية ليست في إطار النزاعات الدولية ولا النزاع غير الدولي الذي يستوجب طرفي نزاع يعترف الواحد بالآخر حتى يدخل ضمن إطار القانون

الدولي الذي يرعى شؤون الأسرى، لذلك هنا أيضا ينقص هذا المصطلح عنصرا آخر ضمن عدم تسمية الأحوازي بالأسير)

ويمكن إضافة تعريف آخر وهو"الأسر مجرد إجراء مؤقت، إذ يعاد المحتجز الى وطنه وأهله فور إنتهاء العمليات الحربية.....الخ."

فهل المناضل المحتجز الذي يرفع السلاح أو دون ذلك، يعاد الى مدينته وأهله أو يعامل كمجرم ومخرب في وجهة نظر السلطة الإيرانية، بالطبع لا يعاد لأنه ليس أسيرحرب.

الأسير قانونياً يحال وضعه ضمن سياقات القانون الدولي، لكن المعتقل والمحتجز الأحوازي أختصاص معاملته ضمن القانون الداخلي الإيراني وذاك على ضوء عدم توفر شروط النزاعات والعصيان والثورة التي تؤدي للحرب الأهليه ويمكن من خلالها تغيير وضع السجين الى الأسير من خلال إعتراف العدو بالمقاتلين، لذلك مصطلح الأسير هنا أيضا يفتقر الى اطار قانوني.

الخاتمة:

عرفنا أن مصطلح الأسير قانونيا ليس ثابت بالتعريف ويتغير حسب الوضعيات،وعلى هذا الأساس يمكن القول أن ما لا يسمى أسيرا الآن سيسمى بالأسير إذا ما توافرت الشروط القانونية، فالمادة ٤من اتفاقية جنيف التي عرضناها في البحث اذا توفرت ضمن القضية الأحوازية بالإضافة الى الخروج من حالة التمرد الى العصيان والحرب الأهلية المسماة بالنزاع غير الدولي المعترف بمقاتليه من قبل ايران يغير وضع المحتجز ويسمى أسيراً.

وعليه،وبما أن هذا المصطلح ما زال حبيس المفاهيم والقوانين و واقع السياسية فعلينا البحث عن مفاهيم أخرى تناسب هذا المناضل الذي يتعرض الى أبشع العذابات في سجون النظام الإيراني بما يتوافق والقوانين التي تدافع عنه ضمن السياقات والوضعيات التي ترتبط بوضعه القانوني، وهذا ما سنبحثه في البحث القادم.

المصادر:

١-الوضع القانوني للأسرى الفلسطينيين،ماهر سليم مغارى،غزة،اكاديمية الإدارة والسياسية للدراسات العليا ،٢٠١٧

٢-المصدر ذاته

٣-اتفاقية جنيف حول الأسرى

٤-أسرى الحرب والقانون الدولي الإنساني ،محمد النادي،موقع معكم،٢٠١٩.

Www.maacom.com

٥-التمميز بين النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية،بن عيسى زايد،٢٠١٧،

Core.ac.uk

٦-المصدر ذاته

الصراع الإيراني الأمريكي وتداعياته على الساحة العراقية

علي فرهود زيدان

تسود القناعة لدى المتابع للشأن العراقي أن سياسة الحكومات المتتالية العراقية منذ عام 2003 حتى يومنا هذا جعلت سيادة العراق رهن إشارة طهران .

و أصبحت الصراعات الخارجية و خاصة بعد عمليتي إغتيال قاسم سليماني و القصف الصاروخي الإيراني على القواعد الأمريكية، جعلت العراق وسط مخاوف كبيرة وإنقسامات داخلية، ناهيك عن مخاطر عودة العقوبات و الحصار بسبب قرار البرلمان العراقي باخراج القوات الامريكية من العراق ، و إصرار الطرف الشيعي على بقاء حكومة ضعيفة في بغداد لتمرير الاجندة الإيرانية،هذا الأمر جعل من العراق بلداً فاقدا للسيادة .

فمنذ أن قرر ترمب سياسة أقصاء التواجد الإيراني على الأراضي العراقية قامت طهران بالتصعيد و أعمال عدوانية ضد التواجد الامريكي على الأراضي العراقية، ما سبب حالة من عدم الاستقرار على حساب الشعب العراقي.

و هذه الحالة ربما تصل بالعراق حتى الهاوية و الانهيار، وبفعل هذه الأزمة السياسيةأصبح العراق بلداً غير متماسك و كل ذلك بسبب الأسس التي أنشئت عليها الحكومة العراقية المكونة علي أسس المحاصصة و الطائفية .

فوجود حكومة عراقية مصادرة من قبل الطائفين والميليشيات، دفع الشعب العراقي بحراك جماهيري لانتزاع الشرعية منها بصورة كاملة.

أ-تداعيات التدخل الإيراني في العراق

- مصادرة الحكومة في بغداد وعرقلة العملية الديمقراطية(المشوهة) من خلال فرض أشخاص يتم تعينهم خارج عملية الانتخابات و دعم الأحزاب الدينية.

-الهيمنة على المشهد السياسي و الأمني في العراق عبر السيطرة على المليلشيات المسلحة و الخارجة عن القانون.

- ترتيبات متفق عليها بين ايران و الأحزاب ,خارج دائرة أولويات الحكومة العراقية ما جعل العراق رهنا للمصالح الإيرانية .

- بقاء الميلشيات ضمن دائرة الاستخدام الايراني في الصراع الراهن مع الولايات المتحدة الامريكية

- دور الميلشيات المدعومة ايرانيًا البالغ عدد عناصرها نحو 150ألف بقيامها اي عمل عسكري لصالح ايران ما يدفع العراق ليكون طرف في اي صراع قادم .

ب-القدرات و الخيارات الجانب الامريكي في العراق

-التواجد العسكري في عدة قواعد، مثل: بغداد و الرمادي و القيارة و كركوك و مناطق أخرى التي يبلغ عدد جنودها 11 ألف جندي و يتوزعون بين قوات رسمية وشركات أمنية.

-اصطفاف المكون السني مع القوات الامريكية ضد الميليشيات الولائية نتيجة التهميش والقتل والتهجير و تدمير المدن السنة على يد هذه المجموعات المسلحة والمطالبة باقامة اقليم سني في العراق.

- الموقف الكردي المراهن على بقاء القوات الامريكية في العراق لاعتبارات سياسة ذات صلة بالدول الجوار و الحلم الكردي.

-موقف الثوار المنتمين للمكون الشيعي الرافض للوجود الايراني و الميليشيات في ساحات العراق بالمناطق الجنوبية و الوسط و بغداد.

-اتفاقية الأطار الاستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة المنعقدة في عام 2008 في مجال الأمن و الاقتصاد و التعليم و الزراعة و مكافحة غسيل الأموال و المخدرات و.....

-تجميد الأرصدة المالية وضع اموال مبيعات النفط العراقي تحت رقابة البنك الفدرالي الامريكي في حال اصطفاف الحكومة العراقية مع الجانب الإيراني الرامي لضرب المصالح و الأصول الامريكية في العراق .

في ظل هذه التطورات قد يأخذ الصراع الأمريكي-الإيراني في العراق منحى في مجالين:

الأول سيكون من خلال سعي كل طرف منهما إلى تشكيل حكومة عراقية تكون بجانبه من خلال القوى السياسية التي تؤيده، بالتزامن مع سعي كل منهما إلى تصفية الحساب مع القوى السياسية التي تقف إلى جانب الطرف الآخر، مع سعي إيراني لدفع القوى السياسية العراقية إلى اتخاذ موقف اكثر تصعيدا على غرار إصدار البرلمان العراقي بإنهاء التواجد العسكري الأمريكي في العراق من قبل 168 نائباًشيعياً من أصل 329 نائباًو غياب النواب الكرد و السنة و المستقلين .

ثانيا:

من المتوقع أن يتم التصعيد على المستوى العسكري بين الولايات المتحدة الامريكية و ايران، و ذلك في ظل التواجد الإيراني المباشر و الفصائل العراقية المسلحة التي تعدها الولايات المتحدة الأمريكية لصالح التواجد الإيراني في العراق، الأمر الذي يجعل خطوط المواجهة والتصعيد العسكري مفتوحة أمام الطرفين .

وأخيراً

إن الاعتقاد في المواجهة، بين طهران و واشنطن، قد إنتهت بالرد الايراني الأخير على القاعدتين في العراق، هو وهم كبير.

فلا دليل يثبت هذا القول و لا ضمانة قد أعطاها أي طرف للآخر بل من المتوقع إستمرار عمليات الرد بين الطرفين خصوصا في العراق لاعتبارات جغرافية و سياسية و أمنية و اقتصادية كثيرة.

الأحواز بين فكي طهران و بكين

الأحواز بين فكي طهران وبكين

بقلم: نوري حمزة

صحفي ومحلل سياسي

فيما يرتبط بعلاقات طهران وبكين، يبدو أن مساعي إيران الرامية إلى استنساخ تجربة الصين، وخلق نموذج محلي للتنمية الأمنية والعسكرية والسياسية والاقتصادية، أوصلت الأمور بإيران إلى حد معين من التوسع الأمني والعسكري غير المكتمل. وفي نفس الإطار فشلت الإدارة الإيرانية لحداً كبيرا في تسيير شؤون البلاد على مستويات السياسة الداخلية والخارجية والاقتصاد والأمور الاجتماعية وإدارة البيئة وغيرها من شؤون.

وفي إطار تلك التنمية المزعومة إن ما فعلته إيران من كوارث بيئية في اقليم الأحواز وذلك بمشاركة فاعلة من قبل الشركات الصينية، خلال السنين الماضية، ترك تأثيرًا بالغ السوء على سكان تلك المنطقة في الحال والمستقبل، وخلفت المشاريع التي عرفت بمشاريع تنموية صناعية، خلفت أنواع الأمراض مثل السرطانات والأمراض الرئوية، والجلدية وغيرها، وبتبعها شهدنا زيادة في أعداد الوفيات. وكذلك حسب ما كان متوقع أن شركات المقاولة الصناعية الصينية، لم تخدم المنطقة وسكانها حتى في أبسط موضوع ألا وهو توظيف الشباب العاطل عن العمل وخاصة من يحمل شهادة جامعية. كما تسببت نشاطات إيران التي تزعم أنها تنموية في الأحواز، تسببت بتشديد الأمن والتضييق على الناس في جميع مرافق الحياة، رافقها الجفاف والفيضانات، والتهميش المنهجي بغية تهجير السكان الأصليين أي العرب عن قراهم ومدنهم. كما جلبت النشاطات الاقتصادية الإيرانية الصينية في المنطقة توافد المزيد من المليشيات الأجنبية المنتظمة تحت أمر قوات القدس التابعة للحرس الثوري حيث استقرت هذه القوات في معسكرات عدة في الأحواز. وفي أخر مداخلة عسكرية لهذه القوات الإرهابية العابرة للحدود كانت تلك القوات داهمت بيوت الناس، بجانب القوات الإيرانية، في مناطق الكورة ومعشور والجراحي خلال الانتفاضة التي حدثت في أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٩ جراء رفع سعر البنزين في إيران، وأعتدت هذه المليشيات على الناس الأمنين في بيوتهم وتسببت بقتل وجرح العديد حسب شهود عيان من نفس المنطقة.

إن ما عملته إيران بالاقتصاد والبيئة في اقليم الأحواز، وذلك عبر فتح بوابات الاقليم أمام الشركات الصينية، التي يصفه عامة الناس في إيران بفتح بوابات النهب على مصراعيه أمام الصين، قد اتضح للعلن لأول مرة في عام ٢٠٠٦، ولكن قبل ذلك ومنذ بدايات نهاية الحرب الايرانية – العراقية في عام ١٩٨٨ تكاثرت الرحلات بين طهران وبكين، وحين دار الحديث عن إمكانيات اقليم الأحواز استضافة الشركات الصينية أثار الموضوع ضجة في وسط المافيا الاقتصادية المرتبطة بالاستخبارات والحرس الثوري الإيرانيين. وسار كل من هؤلاء أي الحرس والاستخبارات أن ينشأ شركات خاصة للتعامل والتعاقد مع الشركات الصينية، ولكن تأخر الأمر نتيجة وجود عقبة قانونية تعرف بـ "منع الاستثمار في الأحواز" التي كانت بمثابة رادع أمام المستثمر، وكان قد صدر ذلك الأمر عن المجلس الأعلى للأمن القومي الايراني أثناء الحرب الايرانية – العراقية.

وبعيد سقوط نظام العراق في ٢٠٠٣ وعدم وجود خطر من خارج الحدود، وحدوث انتفاضة الـ ١٥أبريل/نيسان ٢٠٠٥ قد سمح المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني للاستثمار في الأحواز، شريطة أن يكون الاستثمار في إطار برنامج تغيير الديمغرافيا لصالح الوافدين من خارج الاقليم حتى يصبح السكان الأصليين أقلية غير مؤثرة في موطنهم.

وحين تطورت الأحداث بين ايران ودول مجلس الأمن نتيجة اكتشاف الغرب مشروع إيران النووي العسكري السري وإلزام طهران بمقابلة مندوبي دول اعضاء مجلس الأمن والمانيا، حدثت رحلات مكوكية بين بكين و طهران لوفود سياسية واقتصادية من المسؤولين المحليين في اقليم الأحواز، مما أدى إلى تعاقد بين "شركة كيسون الصينية" و"شركة مترو الأنفاق" حديثة التأسيس في الأحواز، وذلك كان في عام ٢٠٠٦ وحسب العقد كان من المفترض أن تنهي شركة كيسون عملها في مشروع قطار الانفاق في الأحواز خلال

خمسة سنوات فقط، ولكن لم يكتمل المشروع حتى يومنا هذا نتيجة تدخل المافيا الاقتصادية بالمشروع ذاته، وعرقلة المشروع من قبل أصحاب المصالح من بين الفرس المتنفذين في شتى دوائر الأمن القومي الإيراني وغيرها من دوائر حكومية.

تطورت الأمور بين الطرفين أي الصين وإيران، حتى أن محافظ اقليم الأحواز جعفر حجازي زار الصين في تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٠٨ وحين عاد من هناك أعلن المحافظ حجازي عبر وكالة مهر الاخبارية: "إن مسؤولي اقليم الأحواز واقليم "شان دونج" الصيني اتفقوا على التعاون في الشؤون الاقتصادية والتجارية والعلمية والتقنية والثقافية والتعليمية والرياضية والصحية وتنمية الطاقات البشرية.

وأضاف حجازي:" أن جميع الفرص والقدرات التنموية عبر الاستثمار في المياه والتربة، والطاقة ومحطات إنتاج الطاقة، والصلب، والبتروكيمياويات، وشبكات الري والصرف الصحي، والتكنولوجيا الأم، وقطاع السياحة، وأساليب إيجاد التعادل ما بين القطاعات المختلفة في إطار التنمية، وغيرها من شؤون، وضعت تحت تصرف محافظ ومسؤولي اقليم شان دونج الصيني.

كما أعلن من قبل وكالات الانباء الايرانية أن اقليم الاحواز واقليم شان دونج اتفقا على "عقد التوأمة" بمعنى أن الطرفين أي اقليم الاحواز واقليم شان دونج يساهمان في صنع السياسات التنموية عبر الاستثمار في جميع القطاعات التي من شأنها أن تؤدي الى تطوير اقليم الأحواز، ومن المرجح أن تأتي الأمور برفع مستوى حياة السكان على كافة الأصعدة، ولكن ما حدث في الأحواز العكس تمامًا، وسارت الأمور حسب مخطط المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني فيما يتعلق بإضعاف السكان الأصليين في الأحواز في العديد من مستويات الحياة.

ومروراً على بعض المشاريع الصينية في الأحواز نرى التالي؛

أعلن موقع وكالة فارس الايرانية في ١٢ آذار/ مارس ٢٠١٤ أن تم الاتفاق بين إيران والصين على استحداث مدينة صناعية في اقليم الاحواز لعرض المنتجات الصينية.

ونشر موقع إيرنا التابع لوكالة الانباء الايرانية الرسمية خبر تعاقد ما بين "شركة نورنكو الصينية" و "شركة متن" الايرانية الناشطة في قطاع النفط على أن تم الاتفاق والتعاقد بقيمة ٦ ميليار دولار امريكي للاستثمار في حقول نفط غربي نهر كارون، المسميات بحقول؛ آزادكان، وياران، وياداوران بتاريخ ١٣ تشرين ثاني / نوفمبر ٢٠١٦.

كما أتفق الايرانيون والصينيون على تنمية مصفاة النفط في عبادان تحت إشراف "شركة سينوبك انترنشونال الصينية" حسب وكالة انباء شانا التابعة لوزارة النفط الايرانية بتاريخ ١٨ شباط / فبراير ٢٠١٧.

وأجتمع كل من مسؤولي "شركة صناعة الصلب" في الأحواز و"شركة جي دونج" الصينية خلال لقاء جمع بين مسؤولي الطرفين في ١٢ أيلول / سبتمبر ٢٠١٧ في سلطنة عمان على أن الصين تستورد جزء من احتياجاتها من الصلب من مصنع الصلب في الاحواز.

كما نقلت وكالة بُرنا الفارسية ان عقد اجتماع بحضور رؤساء شركات صينية وإيرانية ومعاون الشؤون الاقتصادية لإقليم الاحواز سيد علي بحريني مقدم في ٢٤ كانون الاول / ديسمبر ٢٠١٧ وتم الاتفاق على فسح المجال أكثر أمام الشركات الصينية في العمل في قطاعات الكهرباء والمياه والصرف والمجاري، وقطار الانفاق، وتشييد السدود. وأعلن خلال الاجتماع أن الصين استثمرت ١٥ مليار دولار في إيران وكسبت ١٢٠ مليار دولار وعلى هذا الاساس سيتم استمرار الاستثمار في اقليم الاحواز من قبل الصين.

وقال محمد خالدي مدير مكتب الشؤون الاقتصادية في وزارة الزراعة الايرانية ان تم الاتفاق بين "شركة أوييك" الصينية ووزارة الزراعة الايرانية على ان تعمل شركة أويك الصينية على تطوير الاراضي الزراعية في شمال غرب الاحواز ومحافظة عيلام بمساحة ٢٠٠ ألف هكتار وبعقد مالي قيمته ١١ مليار يوان صيني حسب موقع انتخاب الإخباري بتاريخ ١٣ أيار/ مايو ٢٠١٨.

وفي تموز/ يوليو ٢٠١٨ تم الاتفاق بين "شركة سبكو الصينية" ومنظمة المياه والكهرباء في الاحواز على ان يتم تطوير شبكه المياه في مدن ايذه وباغملك وميداوود ورامز وصيدون وقلعة تُل بشمال شرق الاحواز عبر عقد قيمته ٢٧٠ مليون يورو حسب وكالة مهر الإخبارية.

كما اتفقت ادارة المنطقة التجارية الحرة في المحمرة وعبادان بتاريخ ٢٠ آب/ أغسطس ٢٠١٨ مع شركة صينية فيما يتعلق باستخراج مادة "السلستين" من مناجم الاحواز وتصديرها الى الصين وبلدان اخرى، حسب وكالة مهرا لإخبارية وذلك نقلاً عن لسان سيد علي موسوي مساعد المنطقة التجارية الحرة.

وأعلن محمد رضا رضائي رئيس مطارات اقليم الاحواز أن الصين وافقت على تأسيس مطار جديد في الأحواز وستستثمر في المطار الحالي عبر تطوير القسم التقني وبناء صالات واستخدام ادوات الطاقة الشمسية وتكييف المطار وغيرها من أمور مما يحتاجها المطار حسب موقع "دنياي خودرو" الإخباري بتاريخ ٢١ كانون الاول/ ديسمبر ٢٠١٨.

ونقلت وكالة انباء آريا في 19 كانون الثاني/ يناير 2019 أن محافظ الاقليم اجتمع برؤساء شركات صينية متخصصة في صناعة القطارات وسكك الحديد ونسجت اتفاقات مبدئية حول استحداث سكة حديد لقطار يربط بين أصفهان وشهركُرد والأحواز وتطوير السدود وغيرها من مشاريع.

ونشرت وكالة مهر الاخبارية في ٢١ شباط /فبراير ٢٠١٩ خبر مشروع تأسيس مصنع بتروكيماويات في الصالحية (انديمشك) بشمال الأحواز، وكذلك تأسيس محطة كهرومائية على سد الدز، وتطوير الري بالتقطير على مساحة ١٦٣ ألف هكتار في ذات المنطقة.

كما مارست الصين الصيد الجائر للأسماك في سواحل الأحواز المطلة على الخليج العربي وسواحل بلوتشستان المطلة على خليج عمان، على أثر اتفاق بين دوائر الثروات البحرية في إيران والصين. وحدثت مصادمات بين الصيادين الصينيين وصيادي جنوب الأحواز وصيادي سواحل اقليم بلوتشستان المطلة على خليج عمان، حيث كنس الصينيون جوف البحر على حد تعبير الصحافة الفارسية وذلك على أثر

تجهيز القوارب الصينية بشبك كهربائي يستخدم للصيد، ما يؤدي إلى نفوق الأسماك وكل ما متواجد من قاع البحر حتى السطح، نتيجة تأثير الصعق الكهربائي.

وحدثت نقاشات حادة في الآونة الأخيرة بين البرلمانيين الإيرانيين حيث أتهم بعضهم حكومة حسن روحاني بتسليم جزيرة قيس (كيش) في جنوب الأحواز لمدة ٢٥ عاما بأكملها تحت تصرف الصين حسب "موقع ألف الاخباري" بتاريخ ٢٤ آذار/ مارس ٢٠١٩.

وكتبت صحيفة كيهان الايرانية في الـ ٢ شباط/ فبراير ٢٠١٤ نقلا عن احمد رضا لاهيجان زادة رئيس منظمة البيئة في الأحواز أن العمال الصينين الذين يعملون في مشروع تنقيب النفط في منطقة هور العظيم لم يرحموا بعد بكل ما متواجد في الهور. ووصلت الأمور إلى حد أن كل دابة في الهور أصبحت على وشك الانقراض نتيجة إطعام العمال الصينيين من الزواحف والأسماك والبرمائيات، ناهيك عن تجفيف المستنقعات وحرق القصب وكل ما توجد من أعشاب.

كما أن كل ما تأتي من موارد مالية نتيجة تلك المشاريع العملاقة في الأحواز، تذهب إلى تنمية المدن والاقاليم الفارسية، وكذلك تستخدم لتغذية حروب إيران في المنطقة. ويؤكد خبراء الشأن الإيراني أن أهم سبب في إسهام طهران لبكين بمشاريع اقتصادية ضخمة، يأتي في إطار استنجاد إيران بدور الصين واستخدام ثقل بكين في المنظمات الدولية. وبمعنى أخر أن النظام الإيراني وضع الأحواز وما فيها تحت تصرف الصين قبالة ضمان أمنه عبر استخدام الصين حق النقض في مجلس الأمن إذا اقتضى الأمر، كما فعلوها الصينيين سابقاً بحق نظام دمشق، الأمر الذي تماشى مع سياسات إيران في الشرق الأوسط.

مكانةالشعر و الشعراء عند العرب و موقفهم من القضايا النضالية

علي نعمة الأحوازي

القيَم هي أهداف ألإنسان ألتي يسعئ إلئ تحقيقها و هي ألتي تَرسَخ في عقله و في سلوكه مُنذ ولادته حتئ أن تتبلور وتصبح بألنسبة له مبادئ يجب عليه أن يكون مخلص لها حتئ وإن كلفته حياته .

يكسب ألإنسان هذه القيم من العائلة و الأسرة أحياناً و من المجتمع في أغلب الاحيان.

القيم ألإنسانية هي اسمئ أنواع القيم و نستطيع أن نجد القيم ألإنسانية العامة و المشتركة في سلوك صفوة كل الشعوب و في كل البلدان و في كل الأديان و أيضًا توجد قيم إنسانية خاصة في المجتمعات المختلفة فمثلاً الكَرم لم يكن من ضمن القيم الإنسانية المشتركة في العالم و الشجاعة كذلك و شيم الفرسان أيضًا

في بداية سلسلة المقالات التي أكون بصدد كتبها لتقديم نبذة عن حياة رواد و شباب أدب الكفاح الأحوازي النزيه أقدم لكم نُبذة قصيرة عن القيم والمبادئ و سلوك آخر شهيد أدب الكفاح الأحوازي النزيه و عن مسيرته الأدبية و عن شجاعته و تحديه وصموده بوجه السلطة الأجنبية المُعتدية . كان أدب هذا المناضل الشهيد الثائر سببا بعلاج بعض الأسقام الإجتماعية السائدة أيضًا و كان له دور بارز بازالة الشوائب من العُرف الإجتماعي السائد و كان دقيقاً و حاذقاً بنقده للعادات والتقاليد المُتخلفة.

تحدثت في مقالي السابق عن دور و تأثير الشعر في إلمجتمع ألعربي و نحن رأينا هذا التأثير في تشييع هذا الشاعر الشهيد عند ما ثار الشعب في يوم إستشهاده بثورة عارمة هزت أركان الظلم و إن تواجدنا في يوم تشييع جثمانه و نظرنا للذين خرجوا لأبصرنا الناس كقصيدة حماسية يلقيها هذا الشهيد البطل و لرأينا كيف إحتوت هذه القصيدة العصماء علئ صور أدبية وهي تصور لنا رجال وضعوا أرواحهم على أكفهم و نزلوا إلئ الشارع و أنزلوا علم الدولة الظالمة التي إحتلت أرضهم.

هذا الشهيد الشاب و المُخلص و الأديب الشجاع هو حسن ناصر الحيدري الذي ولد في عام ١٩٨٩ بمدينة الأحواز منطقة الشكارة الثالثة التي هي من مناطق مسير كوت عبدألله الواقع على ضفاف نهر كارون الذي لطالما كان معقل للثوار و منبت للأدب الثوري المميز و مصنع للرجال الذين منهم من صدقوا عند ما ثاروا ضد المُحتل و منهم من قضئ نحبه و منهم من يناضل ألآن.

عند ما يولد الإنسان بمجتمع مبني علئ القيم الإنسانية العامة و الخاصة و يتربئ بهذا المجتمع الذي يقدس الشهيد و يحترم المناضل و يحث علئ الشجاعة و علئ قول كلمة الحق و علئ الكفاح والنضال و علئ نصرة المظلوم و علئ الوقوف بوجه الظالم وردعه فلا عجب من ظهور شاعر و مناضل كحسن ناصر الحيدري فهكذا يكون تأثير القيم و المبادئ الإجتماعية السائدة علئ سلوك المرء.

كتب حسن ناصر الحيدري كل أنواع الشعر و كان يتقن كتابة الشعر علئ بحور الشعر العربي و من أبرز الشعراء الذين تأثر بهم حسن ناصر كأغلب ابناء جيله هو صرح أدب الكفاح والنضال والنزاهة حميد أبا أمجد .

في نهاية هذهِ المقتطفات القصيرة جداً من مسيرة الشاعر حسن ناصر أقدم اليكم نموذج من شعر هذا الثائر الشهيد

)يا شباب الله لتخلونه يزعل و لون وجه الشمس يذبل

هيّة خلصت

صوت أرضنا يريد صرخة بصوت عالي و من وراها البيت يكمل

انتة سني! وأنا شيعي !

التهينا احنه بهذني و الوطن يا وسفة مُحتل

وصلت الفكرة سند؟

ها لو ترد اردود حمدة اتهلهل اتفزع حمد ؟

رايح اضحك عل حرامي الجابه اخوي

النوب ماهو ابن الشركة النوب من امي و ابوي(!

يخاطب الشهيد حسن ناصر الجيل الثائر و ينصحهم بوحدة الصف و يحثهم على النضال و يقول لهم في البيت الأول

إقدموا ضد عدوكم فإن ألله لا يقبل لكم الهوان والخنوع فإنكم أحرار

و يقول ، هيّ خلصّت صوت أرضنا يريد صرخة بصوت عالي و من وراها البيت يكمل،

أي بمعنى المسيرة الطويلة لنضال شعبنا طوال العقود التسعة الماضية باتت قاب قوسين أو أدنئ من النصر فعلينا أن نواجه العدو الذي هو يحتضر و أصبح يلتقط انفاسه الأخيرة

و يتحدث و ينصح مَن يناضل بالإبتعاد عن شتئ أنواع الفتن و منها الفتنة الطائفية التي يروج لها النظام الإيراني الذي يسعئ من خلالها لحرف مسير النضال الأحوازي من مسيره الصحيح و يقول ،

إلتهينا إحنه بهذني و إلوطن يا وسفة مُحتل ،

و هنا يقصد بأن ، الوطن مُحتل و تحت سيطرة العدو و إنَ هذا العدو الغادر يريد أن يشغلنا بنزاع طائفي و يُخَسرنا الكثير لكي يكون هو المستفيد الوحيد.

و يسأل هذا الشهيد الواعي و الحاذق من الجمهور ،

(وصلت الفكرة سند؟ ها ؟ لو ترد إردود حمدة إتهلهل إتفزع حمد)

يتحدث الشهيد حسن بهذا البيت عن أهداف النظام الإيراني و خططه الخبيثة التي تهدف للتشتت و التفرقة و يكشفها للشعب و يسأل جمهوره هل وصلت لكم الفكرة أم تتركون حمدة أسيرة بيد دولة الإحتلال و هي تنتخي بكم ، الشاعر الشهيد يقصد (بحمدة) أرضنا المحتلة و حمد هو إسم رمزي لإبن الأحواز الثائر فهكذا كان هذا المناضل الشهيد يحشد همم أبناء شعبه و يحثهم على الثورة.

و في النهاية يقدم النصيحة لمن يناضل لأخذ الحيطة والحذر من العملاء و يقول ،

(رايح أضحك عل حرامي الجابه إخوي

النوب ماهو إبن الشركة

النوب من إمي و إبوي !)

يتطرق الشهيد حسن لآفة الثورات و يقول سوف أضحك فشر البلية ما يُضحك لأنني أرئ من جلب السارق الذي غصب سيادة وطني هو من أبناء وطني و يصفه بالأخ الذي خان أهله وإخوانه و يقول (النوب ماهو إبن الشركة) أي هو شقيق و لم يكن إبن ضرة أو أخ غير شقيق .

هكذا كان الشهيد حسن ناصر يتحدئ النظام و يبث الوعي بحذاقة و بشجاعة و لهذا السبب أقدمت الدولة الإيرانية الإرهابية علئ إغتياله بالطريقة المعروفة كما إغتالت شهداء الكلمة الحرة من قبل.

طوبئ لك يا حسن و هنيئاً لك الشهادة التي أصبحت بها خالداً

صرخة الجياع

قصة قصيرة

مؤلف: دجيل

2020/ژانويه

وضعت رأسها الصغير على الوسادة و السعال والحرارة المرتفعة لايكفان عنها، كنت أراقبها حتى غفت بعدما كانت تئن من ألم لايشعر به إلا هي وحدها، لم تتورد خداها إلا من تلك الحرارة ألتي أذبلت عينيها البريئتين

و عندما تأكدت أنها خلدت إلى النوم خرجت من الغرفة فأغلقت الباب خلفي بهدوء و جلست عند عتبة الباب الرئيسي أراقب الطريق

أتطلع إلى الشارع الذي أصبح بحيرة من مياه الأمطار والمجاري الآسنة والنفايات تدور في وسط تلك المياه العفنة

تتصاعد منها روائح كريهة تزكم الأنوف

كيف لا تزداد بين أطفالنا حالات الطفح الجلدي والأمراض التنفسية في هذه البيئة الغير صحية؟

أو التهابات و الأمراض الرئوية الأكثر انتشاراً عند الأطفال؟

بقيت أبحث عن الأسئلة التي تتبادر في ذهني:

لم تمر ثواني حتى سمعت مواء قطة يلفت الإنتباه بشكل غريب ، قطة صغيرة بيضاء، كانت تعبث في حاوية الغمامة

_ اوششششش ،أرجوك

لاتموئي؟!

إنها نائمة، هل تريدين أن تستقيظ!! ؟ و تبدأ بالبكاء مرة أخري!

اوششش، لماذا تموئي؟

أختي الصغيرة، نامت بصعوبة، بعد أن أنتابتها حمي شديدة ظلت ترتجف من البرد، لا أريد أن تستقيظ حتى تعود أمي، فأن بدأت بالصراخ لن تهدأ بسهولة

بقت، مازالت تعبث في النفايات..

_أوه!!! ألا تفهمين ماذا أقول؟

يبدو أنكِ جائعة؟ لكنك مخطئة، هنا لن تجدي شيئاً للأكل، أصبح الكثير من الأطفال، يعبثون في حاويات القمامة بحثاً عن الطعام، من أجل سد الجوع الذي قهرهم ، أو يتسولون في الشوارع أو يحملون على ظهورهم كيسا يجمعون فيه القناني المعدنية الفارغة لمساعدة أسرهم و توفير

قوت يومهم

لماذا لا تذهبين إلى تلك الاحياء السكنية ألتي قمامتهم أفضل من موائد الطعام عندنا؟

إلى تلك المناطق المتخمة بالنعمة و الرخاء؟

بالأمس كنت هناك منطقة غريبة تماماً لاتشبه مناطقنا الفقيرة، لدرجة ظننت أني في مكان غير مدينتي!!

بينما قضيت الساعات القليلة، أتجول في

الشوارع و أنظر إلى الأرصفة، المحلات التجارية الفاخرة،

فجأة رأيت أمي، في قرب أحد المطاعم

كانت تعبث في صناديق القمامة، وهي تختفي خلف شيلتها التي اسدلتها على وجهها،

لعلها تجد فيها بقايا من الطعام، حتى نسد به جوعنا، كل الظن أن سكان تلك المناطق المرفهة جالسون خلف الموائد الفاخرة يعبون كروشهم مما لذ وطاب

بعد أن فقدنا أبي، لم نجد من ينفق علينا،

ماذا نفعل؟؟ عندما نجوع و ليس عندنا شيئاً نأكله

اتجهتُ نحوها مبتسماً: إبتعدت قليلاً عني،

_لماذا تهربين مني؟

لن أؤذيك!

كيف ننسى ألم الجوع و هو لم يفارقنا يوماً

إقتربت منها أكثر و

مسّدت شعرها، كان منفوشاً ناعماً يشبه الثلج

تسللت خلفي و قوست ظهرها و راحت تمرر جسمها بين قدمي لتدر استعطافي

_هل ترين هذه الكوفية الحمراء؟

في تلك اللحظة أقسمت أن أحتفظ بها مدى حياتي و لا أفرط بها

أشرت إلى المكان؛

كان يوماً ممطراً، انطلق المحرومون و الجياع

في الشوارع غاضبين

كانوا عزلا عن السلاح و لايحملون إلا صراخهم خلال دقائق أحيط بهم من كل الجهات، كانت قوات الأمن نوت أن تفتك بهم فحشت السلاح وأطلقت الرصاص الحي نحوهم،اشتبك الرصاص بالصراخ، وصل الصراخ نحو السماء والرصاص إلى الصدور، سمع الصراخ رب السماءِ لكن الجناة فرحوا لسقوط الشباب، كانوا بعمر الزهور، منهم من تنتظر أمه رجوعه ومنهم من تنتظره زوجته

تلك القوات لم تكن تحترم الدم، فلاتراعي الأطفال ولا الشيوخ

كلهم سوا هدف لرصاصهم، أرتفع العويل حيث امتزج بالصراخ، عويل الأمهات التي تنتظر الشباب للعودة

الدخان الابيض الذي غطى المكان كان غريبا جداً لم أكن أستطع التنفس، بدأت أختنق فصار السعال يتزايد

لم أر في حياتي دخاناً أبيضاً، استمريت في الركض وأنا محدودب الظهر و أنظر إلى الطريق حتى لاأتعثر في جثة

غلب علي الخوف، كيف لا يخاف طفل من رؤية جثة مسجاة بالدم؟

رأيت شاباً نحيفاً يقف عند الإطارات المشتعلة وهو يعتمر الكوفية الحمراء إرتفعت من حنجرته صرخة عالية كالصاعقة، أرعبتهم

أطلقوا عليه رصاصة فاصابوه في صدره

سقط على الأرض، لايقوي على الحركة، سالت دماءه على الأرض و اختلطت بالتراب..

صرخ أحدهم صرخة مؤلمة:

- لقد قُتلوا

ارتفعت من حناجر أخرى الصراخ والعويل أخذت طريقها نحو السماء

_ الله اكبر..... الله اكبر

تلك العينان المتوقدة حماساً هي التي جذبتني نحوها كالمغناطيس فوجدتني في الساحة أعاضد من كان هناك أسرعت نحوه، من بين الأطارات المشتعلة والدخان المتصاعد عبرت فوصلت إليه

كان يمد نحوي تلك الكوفية الحمراءِ وكأنه يريد استيداع شيء ما، مددت يدي فأخذتها منه، كانت تشبه الدم الذي ينزف من بدنه، دققت فيها، خيوط متقاطعة كتلك التي تزيد أرادته و تنطلق نحو الحرية

أكتفى بالنظر إلي دون كلام، لم يطل هذا الوضع حتى لفظ أنفاسه الأخيرة ففارغ الحياة

يا الهي !

ما الذي يجري؟

ما الذي حدث؟

كيف يفعلون هكذا؟

أي قلوب متحجرة لديهم؟!

لم هذا الظلم كله؟

استشعرت رغبة في قلبي نحو البكاء، و لكن لم أرغب أن أكون ضعيفاً و كتمت تلك الرغبة

لا و لن أنسى هذا الموقف كيف أنساه والضمير الأنساني يتألم منه؟

رغم أن ما حدث ذلك اليوم ، لاينسى أبدا لكنني لا أدرى هل نسوهم أو مازالوا يتذكرونه؟

لكنني أظنهم نسوه

نسوا الدماء التي سالت على الأرض

نسوا الصرخات الأليمة التي تطلب النجدة

نسوا صرخات الأمهات التي تنعي أولادها

نسوا ذلك اليوم الذي تلبدت السماء فصارت مسودة غاضبة

روجوا بأننا خارجون على القانون، أناس مارغون يجب معاقبتهم

يا الهي، إلى متى هذا العذاب وهذا الاسفاف بحق البشر من عبادك؟

هبنا من قوتك قوة لنكسر القيود، من حقنا أن نعيش بكرامة، من حقنا أن نقاوم الظلم الذي نشعر به، يحق لنا أن نغضب و نصرخ في وجه الطغاة الظالمين و من حقنا أن نصرخ و نقول لا.....

كانت الذكريات تستمر علي في الانهمار كجبل من البركان الذي تتقاذف حممه، لكن صوت اطلاق اعيرة نارية اخرجني من شرودي فاختفى البركان

التفتت نحو القطة فلم أجدها

ياترى هل أخافتها تلك الذكريات المؤلمة او أحرقتها حمم ذلك البركان؟

ام أن هناك لم تكن قطة اساسا؟

مسائل رهبری در جنبش ملی احواز قسمت دوم

خالق جرفی

مساله دوم : سازماندهی خارج

مساله دوم در رهبری جنبش، سازماندهی تشکیلات خارج می باشد . یعنی شناساندن سخنگو و سازمان رهبری کننده جنبش در خارج است. سازمان رهبری کننده ای که بتواند مبارزات داخل را در صحنه خارج ، نمایندگی کند.

زمانی که از سازمان رهبری کننده یک جنبش صحبت می کنیم، طبعا ارگانی فراتر از یک سازمان سیاسی و یک حزب سیاسی، مد نظر است. یک جنبش در برگیرنده تمام اقشار جامعه ای است که در نقطه مقابل اشغالگر قرار دارند، با تمامی گرایش ها و تعلقات سیاسی و ایدئولوژیکی و طبقاتی آن. بهمین دلیل سازمان رهبری این جنبش با همین ویژگی باید تعریف شود تا بتواند بمعنای واقعی کلمه نماینده و سخنگوی اکثریت ملت باشد. و این بمعنی آن است که باید دربرگیرنده اکثر نیروها و تشکل های مبارز باشد.

چرا به چنین سازمان رهبری نیاز است ؟

در واقع هدف از این کار جلوگیری از اتلاف وقت و انرژی و امکانات جنبش است. هدف ایجاد تمرکز روی یک خط و بسیج تمام نیرو در راستای تحقق آن است. هدف معرفی یک نماینده، یک سخنگو، یک طرف حساب، یک فکر و یک برنامه به بیرون از خودمان است. تاریخ مبارزات ملت ها، نشان داده است که شرط اصلی پیروزی یک جنبش در داشتن سازمان رهبری کننده است و بدون آن، فداکاری های یک ملت بدون شک به نتیجه دلخواه نخواهد رسید. با داشتن یک سازمان رهبری منسجم و فراگیر می خواهیم مبارزات ملت احواز در سطوح مختلف داخل و خارج حفظ و حراست شده و به سرانجام برسد. در واقع هدف ایجاد چتر گسترده سیاسی است تا بتوان تمامی سازمان ها و نیروهای فعال را در یک ستاد رهبری، و یک تشکیلات مبارز، با یک استراتژی و شعار مرحله ای مشخص، جمع کرد، و بدین شکل جنبش ملی احواز را در خارج نمایندگی، هدایت، و رهبری کرد.

در حال حاضر برای طرف های خارجی و همچنین فعالین داخل، مشخص نیست طرف حساب در جنبش ملی احواز کیست؟ استراتژی اش چیست؟ و چگونه می خواهد آن را پیاده کند؟

تشتت در معرفی یک طرف حساب، یک سخنگو، یک نماینده، باعث هدر دادن بسیاری از فرصت ها گشته و همچنین فضای بی اعتمادی نسبت به این تشکل ها را باعث شده است. این یعنی هدر دادن انرژی و وقت و نیروی کارآمد برای محقق کردن اهداف یک جنبش است.

منظور از سازمان رهبری چیست ؟ ویژگی های آن کدام است؟

حاکمیت ایران بر سرکوب حداکثر ساخته شده است. این ویژگی سرکوب حداکثر ، جنبش های ملی و آزادی بخش را از تاسیس یک سازمان رهبری در داخل محروم ساخته است. این بدین معنی است که اگر شرایط امنیتی امکان فعالیت به نیروهای سیاسی و مخالف می داد، ما با تناقض خارج و داخل روبرو نبودیم. بلکه بدون شک نیرو و تشکیلات خارج تابع سازمان رهبری در داخل می بود.

اما شرایط خفقان، اجباراتی را بر جنبش ملی و مبارزه ملت احواز تحمیل کرده است که نمی توان بدون حل آنها، چشم انداز پیروزی را ترسیم نمود. در واقع بدون حل این "مساله"، و "تضاد"، نمی توان به یک خط مشخص کاری دست پیدا کرد و یا از یک استراتژی مبارزاتی پیروزمند سخن گفت.

اگر به واقعیت موجود جنبش ملی احواز نگاه کنیم، خواهیم دید که ما با دو صحنه متفاوت از مبارزه مواجه هستیم. یک صحنه قیام و اعتراضات داخل است و صحنه دیگر کار سیاسی در خارج می باشد. این دو صحنه دو سازمان متفاوت از هم دارد، دو نگاه متفاوت ازهم، و دو رهبری جدا از هم. این واقعیت صحنه است. در داخل سمت و سوی جنبش خروج از پراکنده کاری و بی نظمی به سمت تمرکز و نظم است. در این مدت شاهد این نظم و دیسیپلین بوده ایم. این به معنای آن است که جنبش در داخل روبه سازمان یافتگی و پیدا کردن "سازمان رهبری کننده" خود است.

در خارج این امر مشهود نیست. اگر به صحنه احزاب و سازمان ها در خارج از احواز، در اروپا و آمریکا و دیگر جاها نگاهی بیاندازید خواهید دید که یک بی نظمی حاکم است. علت اصلی این بی نظمی در این است که این احزاب و سازمان ها در عین اینکه می خواهند و تلاش می کنند که بعنوان نماینده، سخنگو و رهبر جنبش ملی احواز طرف حساب باشند، اما تاکنون نتوانسته اند بهای نماینده و سخنگو و رهبری جنبش بودن را بپردازند. بها و قیمت همه اینها، فقط بیانیه صادر کردن، کنفرانس تشکیل دادن، و ملاقات ترتیب دادن نیست، رهبری صلاحیت می خواهد و این صلاحیت از درون حل یکسری "تضاد" حاصل می شود.

و از طرف دیگر جنبش در داخل هنوز نتوانسته به حل صحیح رابطه با خارج دست یابد، و این یکی از دلایلی است که پروسه شکل گیری سازمان رهبری در خارج را با مشکل مواجه کرده است، "داخل" نه بعنوان نیروهای فعال، بلکه بعنوان "سازمان" و "تشکیلات" باید به خارج "سمت و جهت" بدهد، و بر این اساس از آن سازمان و تشکلی که با همین سمت و جهت "تطابق" دارد، "ستاد رهبری" جنبش را تشکیل دهد و آن را معرفی کرده، تایید و حمایت کند. تشکیلات در داخل بدین شکل، خود را هم مستحکم می سازد.

ویژگی های سازمان رهبری در خارج

1- توان ایجاد رابطه تشکیلاتی و سازمان یافته با سازمان رهبری داخل

یعنی تلاش می کند با تشکیلات داخل از طریق سازمان رهبری آن در ارتباط باشد. و تشکیلات موازی در داخل ایجاد نکند. بلکه در حل تضادهای تشکیلات موجود و گسترش شبکه های آن کمک کند. و در یک وحدت عمل و ذهن با تشکیلات داخل، "ستاد رهبری" کل جنبش ملی احواز را تشکیل دهد.

این توان از خلال پذیرش داخل بعنوان "مبنا" و خارج بعنوان "شرط" است. با این رویکرد به تشکیلات داخل نگاه می کند و از این زاویه به تنظیم رابطه با سازمان رهبری در داخل می پردازد.

2- توان ایجاد تشکیلات جنبش ملی متشکل از تمام گرایشات سیاسی

در خارج ما دو گرایش عمده سیاسی در جنبش ملی احواز داریم. یک گرایش به " فدرالیسم" و مبارزه "مسالمت آمیز" سیاسی اعتقاد دارد، و گرایش دیگر به "استقلال" و مبارزه "قهرآمیز".

سازمان رهبری در خارج باید توان جمع کردن این دو دیدگاه را در یک استراتژی داشته باشد. برای اینکار باید مرحله اکنون مبارزه را فهم و فرموله کند و به تقسیم وظائف هر کدام پرداخته و جنبش را هدایت کند.

این بدین معنی است که سازمان رهبری یک "شخص" نیست، بلکه ترکیبی از سازمان ها و احزاب است که دارای یک مرکزیت است و به شکل دموکراتیک هدایت و رهبری می شود.

3- توان حل مکانیزم ارتباط تشکیلات داخل با تشکیلات خارج

یعنی قادر باشد ارتباط داخل و خارج را وصل کرده و وصل نگه دارد. بتواند با مکانیزم قوی رابطه مستقیم بین سازمان رهبری در خارج با مردم، تشکیلات و سازمان رهبری در داخل را حل کند. که در بخش سوم و آخر به آن خواهیم پرداخت.

ویژگی های فوق، به سازمان و یا حزب مربوطه این امکان را می دهد تا پرچم رهبری در این دوره را بردوش بگیرد و جنبش را تا مراحل بعدی هدایت کند.

شیوه آرام سازی شهری

قسمت اول

این جزوه یک سند درونی رژیم است که " شیوه آرام سازی شهری" را آموزش می دهد. در این نوشته مشخص است که رژیم برای سرکوب و مهار تظاهرات از چه تاکتیک هایی استفاده می کند.

این جزوه در جریان قیام دی ماه 1388 و حمله به مراکز امنیتی مزدوران بدست مردم افتاده و سپس بوسیله "سایت جوخه های رزمی" منتشر شده است.

به دلیل اهمیت این جزوه برای نیروهای مبارز در داخل و آشنایی با تاکتیک های دشمن در سرکوب اعتراضات، در چند شماره این مجله به نشر آن می پردازیم.

فهرست مطالب

تعاریف و شناخت جمعیت ها

تظاهرات

اصلاحات و تعاریف

اغتشاشات کارگری

وضعیت های چهارگانه

اصول عملیات آرام سازی

نکات عملیاتی و آموزشی

راههای مقابله با خرابکاری علیه مراکز حساس و حیاتی

انواع بازرسی

انواع آرایش

بکارگیری گردان عاشورا

تجهیزات کنترل اغتشاشات

تعاریف و شناخت جمعیت ها

تظاهرات : عبارت است از گرد آمدن افراد به منظور نشان دادن علاقه یا ابراز تنفر نسبت به مقام رسمی یا شرایط اقتصادی، اجتماعی یا سیاسی کشور که معمولا توسط سازمان یا احزاب سیاسی رهبری می شود و معمولا در دو شکل قانونی و غیر قانونی بروز می نماید.

- مشخصات تظاهرات عبارتند از:
- دارای محرک و رهبر هستند.
- جمعیت با احساسات به رهبر خود پاسخ داده و وی را مورد تشویق قرار می دهند.
- معمولا در خاتمه هر تظاهرات قطعنامه ای صادر می شود.
- شعارها، پلاکاردها و درخواست ها و مسیر مشخص می شود.

الف) مرحله اول: (مرحله آماده سازی)

در این مرحله اقداماتی از قبیل تلاش رهبران مخالف برای راه اندازی تظاهرات، تشویق و دادن انگیزه به آنان، انتشار اطلاعیه و شبنامه های مختلف، تشکیل جلسات مخفی، ترویج شایعات محرک، ایجاد روحیه فتنه انگیزی، تبلیغ شعارهای گروه گرایی طلبی می باشد.

ب) مرحله دوم: (مرحله تجمع)

وقتی مرحله اول با موفقیت انجام شد و در نتیجه تعداد کثیری از مردم در کنار رهبران قرار گرفته و جمع شدند، نوبت به مرحله تنظیم این تظاهرات یا راهپیمایی جمعیت می رسد.

پ) مرحله سوم: (مرحله اجرا)

از نظر گردانندگان راهپیمایی ها و تظاهرات، این مرحله از حساسیت زیادی برخوردار است چرا که مرحله مبارزه طلبی جدی با نظام می باشد. بنابراین راهپیمایی و تظاهرات به نحوی کنترل شده و از

نظر احساسات اوج گیری می کند که اجتماع کنندگان را به سمت آشوب کشانده و در مقابل دستورات نیروهای انتظامی به سرپیچی وا می دارد و در صورتیکه در اولین برخورد نیروهای متفرق کننده موفق به پراکنده کردن جمعیت و دستگیری راهپیمایان نشوند، و آنان احساس نمایند که نیروهای کنترل کننده را شکست داده اند، موج بزرگی از اخلال گری بروز کرده که در نتیجه نظم را کاملا مختل می نماید.

در هر تظاهرات شرکت کنندگان بر سه قسم می باشند:

الف) رهبران و هسته مرکزی

ب) راهپیمایان

ج) تماشاگران

عوامل موثر در ارزیابی و تجزیه و تحلیل تظاهرات

برای ارزیابی سیستم و سازمان مورد نیاز برای نیروهای عمل کننده و نحوه عملیات، رعایت موارد ذیل الزامی است:

- حجم تظاهرات (استعداد)
- هدف از تظاهرات
- قدرت رهبری
- ماهیت تظاهرات
- میزان مسلح بودن
- زمان تظاهرات
- نوع و محل برگزاری تظاهرات

اصطلاحات و تعاریف

ازدحام: تجمع موقتی است که به سبب یک حادثه یا یک موضع گیری که اقتضای اقدام دسته جمعی را دارد بوجود می آید، و می تواند به دو شکل قانونی و حمایت شده و یا غیر قانونی بوجود آید.

اغتشاش: در اصطلاح به هر عملی که مغایر با قوانین جاری کشور باشد و نظم و امنیت جامعه را برهم زده، اغتشاش گویند.

اعتصاب و تحصن: عبارت است از تجمع افراد در یک نقطه و یا دوری از یک نقطه یا تعطیل کردن کار.

شورش : عبارت است از طغیان مردم علیه حکومت که هنوز به یک جنگ داخلی تبدیل نگردیده است.

قیام : عبارت است از چند شورش در نقاط مختلف ولی در زمان واحد برای منظوری پیش بینی شده انجام می گیرد، یک قیام موفقیت آمیز نیاز به شرایط خاص دارد.

اثرات اغتشاش:

الف) علل اجتماعی:

اختلافات مذهبی

اختلافات نژادی

اختلافات قومی و زبانی

تحریکات عصبی به هنگام شرکت در جشنها و مسابقات ورزشی

ب) علل اقتصادی

ج) بروز بلایات (حوادث طبیعی مثل سیل و زلزله و.)

د) علل سیاسی

هـ) فقدان یا کوتاه آمدن حکومت قانونی (ضعف حکومت)

عملیات آشوب گران

مراحل اغتشاشات را با توجه به تجربیات کسب شده می توان تقریبا به شرح ذیل پیش بینی نمود:

الف) اعتراضات لفظی (هتاکی)

ب) حمله به گروههای کوچک و خودروها

ج) پرتاب اشیاء

د) هدایت خودروها و اشیاء به طرف نفرات

هـ) استفاده از آتش و حریق

و) تخریب

ز) تیراندازی به سوی مامورین کنترل اغتشاش

ح) استفاده از زنان – کودکان – سالخوردگان و معلولین

ط) احداث سنگر بوسیله بلوا گران

اغتشاش در مراکز فرهنگی:

الف) ملاحظاتی در باره انگیزه اغتشاشگران: اغتشاشاتی که در محوطه مرکز از قبیل دبیرستانها، دانشگاهها و کالج ها اتفاق می افتد به طور قابل ملاحظه با اغتشاشات داخل شهر که توسط عامه برپا می شود، فرق می کند و نحوه رفتار با اینگونه اغتشاش هم به همین نحو دارای تفاوت هایی می باشد.

ب) تقسیم بندی مراکز فرهنگی: بطور کلی مراکز فرهنگی به دو بخش دولتی (عمومی) و خصوصی تقسیم می شوند، هریک از دو بخش فوق می توانند در سطوح مختلف ابتدایی، راهنمایی، دبیرستان و دانشگاه فعالیت نمایند. مراکز فرهنگی خصوصی یا وابسته به اشخاص حقیقی و یا وابسته به سازمان های لشکری و کشوری هستند.

اغتشاشات و آشوب ها بیشتر در مراکز فرهنگی دولتی به وقوع پیوسته و در ادامه بخش خصوصی را هم در بر می گیرد.

ج) اهداف و عملیات آشوب گران در مراکز فرهنگی: بطور کلی اینگونه آشوب ها با دو هدف عمده سیاسی و رفاهی به وقوع می پیوندند.

مقابله با آشوب هایی که جنبه رفاهی دارد بسیار ساده تر از اغتشاشاتی که در آن شرکت کنندگان اهداف سیاسی را دنبال می کنند.

اغتشاشات مراکز فرهنگی همراه با اعتصاب و عدم حضور در کلاس ها، اشغال کردن دفاتر رئیس و اساتید و دیگر کارکنان، غارت ساختمان و ضرب و شتم مسئولین به منظور از کار انداختن فعالیت های موسسه می باشد.

به تدریج که اغتشاش شدت پیدا کرد ممکن است پرونده ها و مدارک سوزانده شوند و اموال و وسایل موجود در آنها تخریب گردند.

اغتشاشات کارگری

ملاحظاتی در باره اینگونه اغتشاشات:

اغتشاشات کارگری یکی از شایع ترین آشوب ها و بی نظمی هایی است که توسط کارگران ناراضی و یا تحریک شده توسط عوامل ضد دولتی، بوقوع می پیوندد. این بی نظمی ممکن است با زد و خورد بین کارگران اعتصاب کننده با دیگر کارگران و اقشار مختلف جامعه شدت پیدا کند. در این بی نظمی ها هدف بیشتر جنبه رفاهی دارد، اغلب این شورش ها با بکارگیری نفرات و مراقبت قابل کنترل می باشند.

عملیات آرام سازی یک نوع عملیات آفندی است که توسط نیروهای نظامی برای ایجاد آرامش و امنیت پس از آنکه نیروهای انتظامی در کنترل اغتشاشات ناکام ماندند اجرا می شود.

عملیات آرام سازی در زمان بسیار محدودی که از چند دقیقه تا چند ساعت بیشتر طول نمی کشد اجرا می گردد و این مدت شامل زمانی است که به نیروهای نظامی برای مداخله دستور داده شده و یگان زمینی با آرایش مناسب و آمادگی کامل با تجهیزات کافی و نیروهای کارآمد با سرعت انجام داده و بلافاصله محیط

را برای استقرار نیروهای انتظامی آماده نموده و تحویل آنان می دهد و سپس به داخل پادگان های خود مراجعه نماید.

عملیات آرام سازی می تواند در یک نقطه بسیار محدود یا در یک شهر متوسط یا بزرگ و در نهایت در یک منطقه صورت بگیرد. در عملیات آماده سازی عمده اطلاعات را جمعیت تشکیل شده می دهد و لذا ضمن تهیه اطلاعات کافی از جو زمین و دشمن می بایستی دقیقترین اطلاعات از جمعیت منطقه ناآرام جمع آوری شده و در اختیار نیروی اصلاحی قرار بگیرد.

در عملیات آرام سازی هماهنگی کامل ارگان های اطلاعاتی، قضایی، تبلیغاتی، سیاسی و اجرایی رمز موفقیت می باشد.

ضمنا در عملیات آرام سازی از برخی اصول تاکتیک های عملیاتی برای مقابله با تهدیدات نظامی داخلی از قبیل: کودتا، براندازی شورش های محلی، اغتشاشات استفاده می شود.

با توجه به انیکه در عملیات آرام سازی در برابر نیروهای انتظامی و نظامی مردم قرار دارند از اینرو از دید اطلاعاتی و عملیاتی کلیه اقدامات از پیچیدگی و پرافت ویژه ای برخوردار است ک اگر با شیوه های خوب و باریک بینی و دقت کافی اقدام گردد، با کمترین پیامدهای ناخوشی غائله را پایان خواهد داد. چه بسا سبب به درازا کشیدن عملیات و افزایش بحران و ضایعات و تلفات می گردد. از اینرو در ضمن برای موفقیت کامل رعایت موارد زیر ضروری است:

الف) در نظر گرفتن یگان پیاده زبده که بیشتر آن نیروهای کادر و بسیج هستند. در صورتیکه چنین یگان سازمانی وجود ندارد به صورت غیر سازمانی و از گردآوری نیروهای کارآمد با شرایط ویژه به طور موقت تشکیل می شود تا پس از انجام ماموریت به کارهای سازمانی خود برگردانده شوند.

ب) به کارگیری نیروهای بسیجی به صورت سازمان یافته در دو گروه سازمان مستقل گردان های عاشورا یا ترکیبی با نیروهای کادر.

پ) آموزش کافی نیروها و توجیه کامل آنها به اینگونه عملیات

ت) تهیه وسایل و امکانات ویژه عملیات آرام سازی.

وضعیت های چهارگانه و وظایف سازمان های ذیربط

الف) وضعیت ها و تعاریف آنها

در رابطه با امنیت داخلی، با توجه به انواع رویدادها، چهار وضعیت به شرح زیر وجود دارد.

1- وضعیت سفید (عادی)

در این وضعیت هیچگونه رویداد و قرائتی دال بر بر هم زدن نظم عمومی و امنیت داخلی وجود نداشته و دشمنان انقلاب و عناصر وابسته به آن فعالیت های آشکار و علنی (به جز اقدامات تبلیغاتی) علیه

امنیت کشور انجام نمی دهند بنابر این سازمان های مسئول فعالیت های جاری خود را دنبال می نمایند.

2- وضعیت خاکستری (غیر عادی)

در این وضعیت احتمال دارد نیروهای مخالف ج.ا.ا. و یا عناصر شرور و اوباش به عملیات خصمانه دست زده و یا اقدامات ضد امنیتی هماهنگ فشرده ای را آغاز نموده باشند در این وضعیت اقداماتی جهت بر هم زدن نظم اقصادی، اجتماعی، روانی و سیاسی جامعه توسط ضد انقلاب توسعه یافته و ادامه خواهد داشت. در این رابطه می توان به عنوان نمونه به جریاناتی همچون اعتصاب در کارخانجات و مراکز کارگری، اعتصاب و تعطیلی بازار، اعتصاب ترمینال های مسافری و شبکه های حمل ونقل و تحصل آرام در شهرها و مسیر جاده ها اشاره نمود.

بنابر این در وضعیت خاکستری اقدامات مخل نظم و امنیت عمومی در مراحل اولیه بوده و عملیات خوب آغاز نشده است. لذا متظاهرین در مقابل مامورین انتظامی مقاومتی نداشته و با رسیدن مامورین و اخطار قانونی متفرق می شوند.

3- وضعیت رزد (فوق العاده)

در این وضعیت عملیات ضد امنیتی و مخل نظم عمومی با مقیاس بزرگ و هماهنگ شده (اعم از مسلح و غیر مسلح) به صورت سازمان یافته و هدف دار توسعه یافته است. به عبارت دیگر در وضعیت زرد اقدامات عناصر تجمع کننده از حالت آرام خارج شده و به شکل تظاهرات و اغتشاش تبدیل می گردد. لذا در چنین شرایطی ضمن سردادن شعارهای مخالف و اهانت آمیز اقداماتی چون راهپیمائی، انسداد معابر عمومی در راهبندان جاده ها، حمله به اماکن و تاسیسات دولتی و تخریب و آتش سوزی آنها، به آتش کشیدن اموال متعلق به سازمان های دولتی و خصوصی و مردم، استفاده از سلاح و تیر اندازی به سمت ماموران انتظامی، شورش در زندان ها و اقدامات مشابه توسط ضد انقلاب آشوبگر صورت می پذیرد.

4- وضعیت قرمز (بحرانی)

در این وضعیت که ادامه و توسعه وضعیت زرد (فوق العاده) می باشد، دامنه فعالیت نیروهای مخالف انقلاب اسلامی گسترش پیدا نموده و به صورت سازمان یافته و با استفاده از کلیه توانائی های خود از جمله سلاح های گرم و سرد و به کارگیری عوامل پشتیبانی با هدف براندازی صورت می پذیرد. بنابر این در وضعیت بحرانی علاوه بر سلب امنیت اجتماعی از کار گزاران و آحاد مختلف مردم، اماکن و تاسیسات حیاتی و حساس کشور، مراکز نظامی، انتظامی و اطلاعاتی مورد تهاجم و اشغال قرار می گیرند.

ضمنا دخالت ها و تحریکات دشمنان خارجی در بحران، علنی شده و به اوج خود خواهد رسید.

به عنوان مثال وضعیت استان باختران در جریان عملیات مرصاد (فروغ جاویدان) سال 67 ، وضعیت منطقه گنبد (سال 57)، در تهران در سی ام خرداد (سال 60) در مناطق کردنشین غرب کشور در

سال های 58 و 59 و جریان مشهد و شیراز و قزوین و اسلامشهر از مصادیق وضعیت بحرانی می باشند.

ب) وظایف سازمان های ذیربط در وضعیت های چهارگانه

در هر یک از وضعیت ها متناسب با واقعه ضد امنیتی اقدامات و فعالیت های سازمان های ذیربط شکل خاصی به خود گرفته و بر اساس دستور العمل های خاص اقدام خواهد شد.

1- در وضعیت سفید (عادی)

نیروی انتظامی وظایف قانونی و جاری خود را انجام داده و در جهت حفظ امنیت اجتماعی تلاش می نماید. سیستم اطلاعاتی به توسعه اطلاعات ادامه داده و تبادل اخبار و اطلاعات بین سازمان های ذیربط بطور موقت برقرار می شود.

همچنین نیروی مقاومت بسیج ضمن سازماندهی و آموزش نیروهای مردمی در صورت ضرورت و اعلام نیاز با نیروی نظامی همکاری خواهد نمود.

2- در وضعیت خاکستری (غیر عادی)

در این وضعیت اقدامات ارگان های امنیتی و انتظامی از حالت عادی و جاری خارج شده و فعالیت ها شدت می یابد. از آنجاییکه در این وضعیت غالبا از روش های سیاسی استفاده شده و تلاش می شود که به صورت مسالمت آمیز عائله ختم گردد با نیروهای امنیتی انتظامی و نیروهای اطلاعاتی به طریق مقتضی فعالیت های لازم در جهت کسب و جمع آوری اطلاعات با دایر نمودن مراکز اطلاع رسانی، تلاش برای جمع آوری و تجزیه و تحلیل و انعکاسی خبر و اطلاعات را افزایش خواهد داد. نیروهای سازمان یافته در قالب گردان های عاشورا، بسیج نیز در این وضعیت آماده خواهند شد تا در صورت ضرورت و اعلام نیاز در کنار نیروی انتظامی وارد عمل شوند. همچنین قوه قضائیه آمادگی لازم جهت پشتیبانی قضایی از سازمان های امنیتی و بسیج را کسب می نماید.

در این وضعیت شورای تامین شهرستان بلافاصله جلسه فوق العاده تشکیل داده و ضمن بررسی چگونگی واقعه تصمیمات لازم را اتخاذ می نماید. همچنین در صورت ضرورت شورای تامین استان نیز در اسرع وقت تشکیل جلسه داده و اقدامات مقتضی را به عمل خواهد آورد.

3- وضعیت زدر (فوق العاده)

در این وضعیت نیروهای انتظامی و اطلاعاتی به حالت آماده باش کامل در آمده و با بکارگیری همه امکانات و مقدورات خود نسبت به کنترل اوضاع و فرو نشاندن غائله اقدام می نمایند. در این شرایط نیروهای سازمان یافته بسیج در قالب گردان های عاشور با جدیت وارد عمل شده و بنا به دستور در کنترل عملیاتی نیروی انتظامی و یا مستقل تحت امر فرمانده خود قرار گرفته، اجرای ماموریت خواهند نمود.

نیروی زمینی سپاه پاسداران نیز در این وضعیت آماده خواهد بود تا در صورت ضرورت بنا به دستور وارد عمل شود.

وزارت اطلاعات ضمن تشدید فعالیت های خود به صورت مستمر و فوری اطلاعات مکتسبه را در اختیار نیروهای عمل کننده قرار خواهد، قوه قضائیه در این وضعیت با تعیین نماینده و یا نمایندگان تام الاختیار پشتیبانی لازم از نظر صدور احکام مورد نیاز و تامین احتیاجات قضایی نیروهای عمل کننده را به عمل خواهد آورد. همچنین رسانه های جمعی (بویژه صدا و سیما) موظفند در مواقع ضروری و طبق اعلام شورای امنیت کشور و شورای تامین امکان همکاری لازم را فراهم سازند. فلذا فعالیت های اجتماعی، تبلیغی و روانی خود را افزایش میابد.

4- در وضعیت قرمز (بحرانی)

چنانچه در این وضعیت در سطح یک شهرستان یا استان (منجمله شهر تهران) ایجاد گردد، مطابق فرمان مقام معظم رهبری و یا بنا به درخواست شورای عالی امنیت ملی، سپاه پاسداران انقلاب اسلامی وارد عمل خواهد شد. لیکن در صورت گسترش غائله و فراگیر شدن در طرح چند استان یا کشور، شورایعالی امنیت ملی تصمیم گیری اساسی تری خواهد نمود. بدیهی است که در این وضعیت نیروی انتظامی در کنترل عملیاتی سپاه پاسداران قرار گرفته و قوه قضائیه و وزارت اطلاعات پشتیبانی لازم را به عمل خواهند آورد.